



## واقعة عاشوراء واقعة عرفانية

«إذا ما نظرنا إلى واقعة عاشوراء وأحداث كربلاء، لوجدنا أنها رغم كونها ساحة ملحمية وقتال، قد اقتربت بالذكر والتضرع والتوسل منذ اللحظة الأولى وحتى اللحظة الأخيرة التي يتقل كربلاء اللاهبة قائلاً: «إلهي رضا بقضائك وتسليماً لأمرك». وقال حين خروجه من مكة: «من كان فينا باذلاً مهجته موطناً على لقاء الله نفسه فليرحل معنا»، حيث بدأ انطلاقته بال دعاء والتوسل وأمنية لقاء الله وينفس تلك الروح المعنوية السائدة في دعاء عرفة، إلى أن انتهى به المطاف في اللحظة الأخيرة إلى المصراع قائلاً: «رضاً بقضائك». ومعنى هذا أن واقعة عاشوراء تعد بحد ذاتها واقعة عرفانية. ومع أنها امتزجت بالقتال والقتل والشهادة والملحمة - وملحمة عاشوراء صفحة رائعة تفوق التصور - ولكن إذا نظرتم إلى عمق نسيج هذه الواقعة الملحمية، لرأيتم فيها معالم العرفان والمعنوية والتضرع وجوهية دعاء عرفة.»

الإمام الخامنئي 4/12/1997

## التزمو بالحدود الفاصلة

### بين الرجل والمرأة

«يعتقد الإسلام بضرورة وجود حدود فاصلة بين الرجل والمرأة في كل مكان. فإنّ هناك حجاب وحائل بين المرأة والرجل المسلمتين. والاختلاط بينهما لا يماثل الاختلاط بين الرجال أو بين النساء مع بعض، وهذا ما يجب الالتزام به على الرجال وعلى النساء أيضاً. فلو تم الالتزام بهذه الحساسية التي يحملها الإسلام تجاه العلاقات ونوع الاختلاط بين الرجل والمرأة، لتوافرت للنساء أيضاً إمكانية النهوض بجميع المهام التي يستطيع الرجال القيام بها في الساحات الاجتماعية.»

الإمام الخامنئي 10/3/1997

## الشهر الذي انتصر فيه

### الدم على السيف

مع حلول شهر محرم، بدأ شهر الملاحم والشجاعة والتضحية، الشهر الذي انتصر فيه الدم على السيف، الشهر الذي أدانت

## سارع إلى هدف أكبر..

«(وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين). إنه ميدان سباق، والأمر فيه بالمسارعة... أيها الإنسان الذي تهافت مسرعاً على المال والمتاع، يا من تحاول جاهداً أن تسبق الآخرين حين يلوح لك بارق من حصول على قطعة أرض أو ثروة أو أسهم في شركة حتى ولو كان على حساب قيم الشرف والفضيلة.. سارع إلى هدف أكبر.. إلى جنة عرضها السماوات والأرض. القرآن يأمرك أن تدخل حلبة السباق، لتتقدم على الآخرين، لا يأمرك بالفعود والجلوس، الدين لا يأمر بالتواني والتخلف، لا يطلب منك أن تعطّل طاقاتك في حلبة السباق. من قال لك ذلك باسم الدين، فهو كاذب. الدين يطلب منك أن تسارع.. ولكن من أجل أي هدف؟! من أجل هدف كبير وعظيم يتناسب مع عظمة الإنسان. الإنسان أعظم من أن يكون مقصده مادياً صغيراً تافهاً. لأن الله كرمه، ولا بد أن يكون مقصده على قدر هذه الكرامة. فهو مطالب لأن يكون سباقاً (إلى مغفرة من ربكم وجنة).. إلى جنة تصغر أمامها السماوات والأرض. انظروا إلى التعبير القرآني، يقول سبحانه إنك حين تهّم بالحركة في ميدان السباق، فلا هدف يتناسب مع كرامتك وعظمتك أقل من «مغفرة الله».

المصدر: مشروع الفكر الإسلامي في القرآن للإمام الخامنئي

## النساء اللاتي يسفن أزواجهن إلى الجنة

«أحياناً ما يترك الزوج واختيار الزوج تأثيره في مصير الإنسان. فإن هناك الكثير من النساء اللاتي يسفن أزواجهن إلى الجنة، وهناك أيضاً الكثير من الرجال الذين يسوقون نساءهم إلى الجنة، والعكس كذلك. فلو تمّن الزوجان كيان الأسرة وعرفا قدره وأوليا اهتمامهما به، لساد الحياة الأمن والاستقرار، وتيسر بلوغ الكمال الإنساني للزوج والزوجة في ظل الزواج المنشود.» الإمام الخامنئي 29/4/1996

## أحكام العزاء

س: يرتفع من مبنى الحسينية ومن عدة مكبرات للصوت صوت قراءة القرآن والمجالس الحسينية بصورة عالية جداً، بحيث يُسمع حتى من خارج المدينة، ويؤدي إلى سلب راحة الجيران؛ بينما يُصرّ مسؤولو الحسينية والخطباء على هذا العمل، فما هو حكم ذلك؟  
ج: إقامة مراسم العزاء والشعائر الدينية في أوقاتها المناسبة من أفضل الأعمال ومن المستحبات المؤكدة ولكن يجب على مقيمي المراسم وأصحاب مجالس العزاء الاجتناب عن إيذاء ومزاحمة الجيران بحسب المقدور، ولو بخفض صوت المكبرات وتغيير اتجاهها إلى داخل الحسينية  
س: فيم يجب صرف المقدم الباقي ويؤدي إلى سلب راحة الجيران؛ بينما يُصرّ مسؤولو الحسينية والخطباء على هذا العمل، فما هو حكم ذلك؟  
ج: إقامة مراسم العزاء والشعائر الدينية في أوقاتها المناسبة من أفضل الأعمال ومن المستحبات المؤكدة ولكن يجب على مقيمي المراسم وأصحاب مجالس العزاء الاجتناب عن إيذاء ومزاحمة الجيران بحسب المقدور، ولو بخفض صوت المكبرات وتغيير اتجاهها إلى داخل الحسينية  
س: فيم يجب صرف المقدم الباقي ويؤدي إلى سلب راحة الجيران؛ بينما يُصرّ مسؤولو الحسينية والخطباء على هذا العمل، فما هو حكم ذلك؟  
ج: إقامة مراسم العزاء والشعائر الدينية في أوقاتها المناسبة من أفضل الأعمال ومن المستحبات المؤكدة ولكن يجب على مقيمي المراسم وأصحاب مجالس العزاء الاجتناب عن إيذاء ومزاحمة الجيران بحسب المقدور، ولو بخفض صوت المكبرات وتغيير اتجاهها إلى داخل الحسينية

المسلمين فيه طريق مقارعة الظالمين، الطريق الذي يجب أن تتغلب بموجبه قبضات الأحرار والمطالبين بالاستقلال على الديابات والرشاشات وجنود إبليس، وتمحو حكومة الحق الباطل.

الإمام الخميني(ره): 1978/11/22

## الانتظار يعني..

«الانتظار يعني عدم الاقتناع وعدم الاعتراف بالواقع الموجود في الحياة الإنسانية والسعي لبلوغ الوضع المنشود الذي سيتحقق دون شك بواسطة اليد المقدرة لولي الأمر (عج)، وما علينا إلا أن نكون جنوداً ونعدّ أنفسنا للجهاد من أجل تحقيق تلك الأوضاع... الانتظار يعني شدّ الأزيمة والاستعداد والجاهزية الكاملة للهدف الذي سينهض الإمام المهدي (عج) من أجله... وهو إقامة الحق والقسط وتشبيد الحياة الإنسانية والحياة الإلهية وتحقيق عبودية الله... هذا هو معنى انتظار الفرج»

الإمام الخامنئي 17/08/2008

## لايثمر العمل الذي لا يتقن أساسه

«كنتُ في مدينة مشهد أدّرس كتابي الرسائل والمكاسب، وكانوا بين الحين والآخر يعتقلونني ويزنّونني في السجن، فيفترق تلاميذتي، وبعد إطلاق سراحني أعود التدريس، فيجتمع التلامذة ثانية، بيد أن التوق للنضال والكفاح ومشاهدة حالي وما كنتُ أتعرض له من تعذيب بواسطة الجهاز الحاكم يومذاك، أحياناً ما كان يفرض عليهم حالة من الشكّ والتربّد تجاه الدرس الذي كنتُ أطرحه عليهم، وكنتُ أرى أنهم كانوا يترددون في تفاصيل أقوال الشيخ (الأنصاري) في المكاسب أو في المقصود من عبارات الكفاية مثلاً، فكنتُ دوماً ما أقول لهم: يا بنياتي الأعزاء! اعلموا أنكم إن أعرضتم عن الدراسة لا يتسنى لكم أن تتركوا تأثيراً جيّداً. وأقول لهم: لا يثمر العمل الذي لا يتقن أساسه، فلا بد لكم من طلب العلم... لقد كان لدينا بين رجال الدين أفراد لم يذخروا شيئاً في باب النضال والكفاح، ولكنهم لم يكونوا يمتلكون النصاب الكافي من الناحية العلمية، وبالتالي لم يتمكّنوا من أن يتركوا تأثيراً ملحوظاً في تقدم هذا النضال أو في إيجاد حركة عظيمة.»

الإمام الخامنئي 28/8/2017



في الأيام الأخيرة، توّعد اللواء الحاج قاسم سليمانبي، قائد فيلق القدس في حرس الثورة الإسلامية بنهاية داعش واجتثاث جذور هذه الشجرة الخبيثة في غضون الشهرين المقبلين، ومن جانب آخر كشف الرئيس الأمريكي خلال خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عن غضبه حيال اقتدار الجمهورية الإسلامية المتزايد، وذلك بما أطلقه من كلمات مشحونة بالكذب والافتراء ومن تهم متكررة رمى بها الجمهورية الإسلامية، ما تبيّن عن إعيائه واضطرابه.

## نهاية داعش

# لم الأمريكيون غاضبون هذه الأيام؟

## هدف الثورة الحسينية، إعادة المجتمع الإسلامي الى الخط الصحيح

يقال إن التاريخ أكبر معلم للبشر، والماضي مصباح الطريق للمستقبل. فلو كان التأريخ بمنزلة "المعلم" و"مصباح الطريق"، إذن لابد وأن يتسنى استقاء الدروس منه وإثارة المسير به، لتتوافر إمكانية المضي قدماً بصورة أمثل وأكثر صوابية. ومن هذا المنطلق، فإن واقعة عاشوراء لعام 61 للهجرة، وإن مضى عليها أكثر من 14 قرناً، ولكنها تطوي على جملة من الدروس والعبر لحاضرنا. «لو نظرنا إلى هذه الواقعة منذ أن خرج أبو عبد الله (عليه السلام) من المدينة وتوجه نحو مكة إلى أن نال وسام الشهادة في كربلاء، لأمكننا القول بأن الإنسان يستطيع عد أكثر من مئة درس مهم في هذه الحركة.» (9/6/1995)

## #انتصار الدم على السيف

«عندما يُقال: إنّ الدم قد انتصر على السيف في عاشوراء وفي واقعة كربلاء، وهو كذلك، فإنّ عامل هذا الانتصار هو السيدة زينب (س). وإلا فالدم في كربلاء قد انتهى.. واقعة عسكرية تنتهي بهزيمة ظاهرة لقوى الحق في ميدان عاشوراء. أما ذلك الشيء الذي أدّى إلى تبديل هذه الهزيمة العسكرية الظاهرية إلى انتصارٍ قطعيٍّ دائم هو الصفات التي كانت تتصف بها زينب الكبرى (س)، فالدور الذي اضطلعت به هذه السيدة العظيمة كان غاية في الأهميّة.» الإمام الخامنئي 21/4/2010



كلمة مفتاحية

### تعلم من الحسين تحمّل المسؤولية

تعلم من الحسين (ع) ومن معه تحمّل المسؤولية، يعني إذا رجعنا إلى التاريخ سنة 60 للهجرة، لمّا

مات معاومة وطُلب من الحسين (ع) أن يبايع، كل ما كان مطلوباً من الحسين (ع) جملة واحدة: "أبايع يزيد أميراً للمؤمنين على كتاب الله وسنة رسوله" وينتهي الموضوع. وكان بمقدور الإمام (ع) ألا يخوض كل هذه المعركة وكل هذا التحدي، وكل هذا الصراع وكل هذه التبعات والأعباء، وكان يستطيع أن يجلس في المدينة المنورة وأن يعيش حياته الطبيعية... وأن يحافظ على مكانته الاجتماعية والعلمانية فهو ابن بنت رسول الله (ص). وبطبيعة الحال عندما لم تجد السلطة الأموية في ذلك الوقت فيه تهديداً يمكن أن تحفظ له هذه المكانة الاجتماعية...ولكن الإمام هنا تحمّل المسؤولية عندما وجد الإسلام في خطر والأمة الإسلامية في خطر. السيد

حسن نصر الله25/9/2017

ملف  خاص

## تقسيم العراق مؤامرة استكبارية

في 25 سبتمبر 2017 أُجري استفتاء لافصال إقليم كردستان العراق واستقلاله، وما هذا الاتحقيق لمؤامرة أمريكية صهيونية تتعو إلى تقسيم العراق وتهدّد وحدة أراضيه. «إن سياسة القوى الاستكبارية في هذه المنطقة سياسات خيانية جلية ففي العراق تتمثل سياستهم في...تقسيم العراق، وسياستنا تقف على النقيض تماماً من سياستهم، حيث نعتقد بضرورة... ميانة وحدة الأراضي العراقية.» 2015/02/18 «الجمهورية الإسلامية بصفتها جارة للعراق تعارض بعض الهمسات التي تطالب بإجراء استفتاء لافصال جزء من العراق. كما أنّها تعتبر المنادين بهذا الموضوع في زمرة المناهضين لاستقلال العراق، وهويته.» 2017/06/20 «تقسيم العراق إلى مناطق شيعية وسنية عربية وكردية يقع على الضد تماماً من مصالح الشعب، ولا يمكن تطبيقه عملياً. وهو مرفوض.» 2015/11/1 «إذا كان بعض الأفراد في خارج إيران يخطرون في خدمة الأهداف الأمريكية فليعلموا أنهم قد يحصلون على بعض الشيء على المدى القريب، إلا أن لعنة الأكراد ستبقى تلاحقهم على المدى البعيد ولن تتركهم أبداً.» 2009/5/19 الإمام الخامنئي (دام ظله)

خط حزب الله | نشرة الولاية والمقاومة والبصيرة - شهرية

<div><span><span> </span></span><span> </span>شهداؤنا</div>	
<p><b>نقدّم هذا العدد إلى روح الشهيد محسن حججي</b></p> <p>«كان الشهيد حججي شاباً من أمثال شباب اليوم، لم يتجاوز عمره الخامسة والعشرون، ومعنى ذلك أنه كان محاطاً بالإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والثغرات الصوتية والمرئية المغربية؛ حاله حال آلاف الشباب الآخرين، ولكنه ظهر بهذا الشكل. علماً بأن الله تعالى رفع اليوم هذا الشهيد كالحجة الماثلة أمام أنظار الجميع، ولكن كثيراً هم الذين يتحلون بهذا الشعور وهذا المحفز وهذا الإيمان.» الإمام الخامنئي21/8/2017</p>	
<p>مكان الاستشهاد: وقع أسيراً بيد عناصر داعش في منطقة حدودية بين العراق وسوريا، ثم قُطع رأسه على أيديهم واستُشهد إلى جانب عدد من مجاهدي كتائب سيد الشهداء في العراق</p>	<p>تاريخ الاستشهاد: 2017/8/9</p>

نهج المقامة

#### نهاية داعش

## لِمَ الأمريكيون غاضبون هذه الأيام؟

**لماذا هذا الغضب؟**

«الغضب يعود سببه إلى أن أميركا كان لها مخططها تجاه منطقة غرب آسيا، التي يطلقون عليها عنوان الشرق الأوسط.. منذ خمس عشرة سنة أو ست عشرة سنة ماضية- ولربما يعود إلى فترة أسبق من هذه، ولكنه ظهر منذ نحو خمسة عشر أو ستة عشر عاماً- وقد طرحوا على أساس ذلك لفترة من الزمن عنوان «الشرق الأوسط الجديد»، ولفترة أخرى اسم «الشرق الأوسط الكبير»، وبالتالي فقد رسموا خطة لهذه المنطقة. وكان العراق وسوريا ولبنان يشكلون قلب هذه الخطة ومحورها الأساس. فقد كانت تشكل هذه الدول الثلاث ثلاثة محاور ومراكز، لابد وأن يجري تطبيق الخطة فيها. ولكن كيف يتم ذلك؛ بأن تتولى السلطة في هذه الدول الثلاث حكومات مستسلمة طليحة خادمة لأمريكا تماماً في كل ما تريده. وعندها ماذا سيكون الناتج؟ الناتج هو أن تغدو هذه المنطقة برمتها مؤطناً للأقدام الكيان الصهيوني، وأن تتحقق فيها سياسة «من النيل إلى الفرات» التي ينادي بها هذا الكيان في هذه المنطقة بنحو من الأحاء، حتى وإن لم يكن على نحو السياسة الظاهرية، وإنما على نحو التسلّط والنفوذ والهيمنة المعنوية والحقيقية.. هذا ما كانوا يصبون إليه.. إنهم أرادوا أن يكون العراق، هذا البلد التاريخي العظيم بكل ما يحمله من أمجاد، رازحاً تحت هيمنة الصهاينة والأمريكيين. وأن تكون سوريا، التي هي من المراكز الهامة للغاية ومن معاقل المقاومة ضد الصهاينة، خاضعة تحت قبضة الكيان الصهيوني. والوضع بالنسبة إلى لبنان واضح..

هذه هي المهمة التي أرادوا إنجازها. 2017/9/21

فقد تأسست داعش، كأداة بيد أميركا، لتدمير أهدافها في منطقة غرب آسيا. وعلى الرغم من أن الأمريكيين، في حركة استعراضية زائفة، شكّلوا تحالفاً ضدّ داعش، بيد أن اليد الأمريكية في تأسيس الإرهابيين ودعمهم لا تخفى على أحد.

**أمريكاهي المؤسس والداعم لأخطر الجماعات الإرهابية**

«يدعي الأمريكيون اليوم بأنهم يريدون مكافحة الإرهاب، في حين أنهم هم الذين أسسوا أخطر التيارات الإرهابية الجرارة. من الذي أوجد داعش؟ هم يعترفون بأنهم لعبوا الدور الأكبر في إيجاد داعش. من الذي دفع الجماعات الصغيرة والكبيرة من أمثال داعش للهجوم على العراق وسوريا؟ من أين تأتي هذه الرصاصات والمعدات والدولارات

خط حزب الله | نشرة الولاية والمقاومة والبصيرة - شهرية

<div><span><span> </span></span><span> </span>شهداؤنا</div>	
<p><b>هدف الإمام السجاد إقامة حكومة الله على الأرض</b></p> <p>«لقد قضى الإمام السجاد (عليه السلام) كلّ حياته وصبّ كل محاولاته في طريق هدف مقدّس وهو عبارة عن إقامة حكومة الله على الأرض وتطبيق الإسلام، وقد استفاد في ذلك من أنصح وأفضل الوسائل، وتقدّم بالقافلة الإسلامية التي كانت بعد واقعة عاشوراء في نشر ذمّه وتمثّر ق مهول، وأنجز مهمّته العظمى ومسؤوليته الأصيلة، التي قام بها كلُّ أئمّتنا وجميع الأنبياء والمصالحين، مراعيّاً أصول السياسة والشجاعة والدقّة في الأعمال. وبعد 35 سنة من الجهاد المستمرّ، الذي لم يعرف الراحة أبداً، رحل عن الدنيا كريماً مرفوع الرأس موكلاً الأعمال. وبعد 35 سنة من بعده إلى الإمام الباقر عليه السلام.» الإمام الخامنئي   المصدر: كتاب إنسان بعمر 250 سنة</p>	

كلمتنا

## هدف الثورة الحسينية، إعادة المجتمع الإسلامي إلى الخطّ الصحيح

السلام) قد أعدّ مقدمات الحكم ومقدمات الشهادة أيضاً، ووطن نفسه على كلا الأمرين، فإن تحقق أيّ منها كان صحيحاً ونتيجةً للهدف الذي نهض من أجله.

للنهضة الحسينية بعدان

«إنّ لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) بعدان يمكن أن يسفر كل منهما عن نتيجة طيبة:

الأول: أن يستطيع الإمام (عليه السلام) التغلب على حكومة يزيد واسترداد السلطة من يد أولئك الذين يقمعون الناس ويتلاعبون بمصيرهم، ووضع الأمور في نصابها الصحيح. فلو كان قد حدث ذلك لتغيّرت مسيرة التاريخ.

وأما الثاني: فكان عدم تمكّن الإمام من إحراز هذا النصر السياسي والعسكري لأي سبب من الأسباب. وعندئذ لم يكن أمامه سوى استبدال القول بالدم والمظلومية، وتحمل الخسارة التي لن ينساها التاريخ على مدى الزمان، لتبقى كلمته تياراً جارفاً لا ينقطع إلى أبد الدهر. وهذا هو ما فعله الإمام الحسين. (2000/4/14)

**ولكن ماهو الهدف؟**

«لقد كان هدف الإمام عبارة عن أداء واجب عظيم من واجبات الدين لم يؤدّه أحد من قبله.» (1995/6/9) مشيراً سماحته إلى أنّ الظروف والمقتضيات والمعطيات كانت قد توافرت في زمن الإمام الحسين دون أن تتوافر في زمن غيره من الأئمة (عليهم السلام). والواجب هذا يعرّفه الإمام القائد بأنه يحتلّ مكانة هامة في البناء العام للنظام الفكري والقيمي والعملي الإسلامي.

**وما هو هذا الواجب؟**

هذا الواجب هو إنقاذ الإسلام من الانحراف الشديد الذي عبّر الإمام الحسين (عليه السلام) عنه في قوله: «وعلى الإسلام السلام، إذ قد ثبتت الأمة براع مثل يزيد».

ويلدّخ الإمام الخامنئي هذا الواجب في قوله:

«يمكننا أن نلخّص القضية بهذه الصورة وهي: أن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) جاءت لتأدية واجب عظيم وهو إعادة الإسلام والمجتمع الإسلامي إلى الخطّ الصحيح أو القيام ضدّ الانحرافات الخطيرة التي استشرت في المجتمع الإسلامي. وهذا ما يتم بالثورة وعن طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكما ذكرتْ بالطبع فقد تكون نتيجتها إقامة الحكومة،

وقد تكون الشهادة، وكان الإمام الحسين (عليه السلام) مستعدّاً لكلا النتيجتين.» (1995/6/9

ملاحظة: كل ما جاء بين علامتي «» فهو من كلام سماحة الإمام الخامنئي (دام ظله)

**الدرس الأساسي الذي يجعل ماسواه هامشياً**

«إلى جانب تلك الدروس المائة، هنالك درس أساسي في نهضة

الحسين وثورته، يجعل ماسواه هامشياً» (1995/6/9) ومن سمات هذا الدرس أنه يمتد عبر التاريخ إلى ما بعد كربلاء وعاشوراء وإلى يومنا هذا وإلى يوم القيامة، والدرس هو: «لماذا أثار الحسين (عليه السلام)؟» (1995/6/9) وهو درس مهم لربما غفلت عنه أجيال متعاقبة لانشغالها بالجانب العاطفي في واقعة الطف وحسب.

**هل كان الهدف من ثورة الحسين إقامة حكومة إسلامية؟**

«يقول البعض: الهدف الذي توخّاه أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) من ثورته هو إسقاط حكومة يزيد الفاسدة وإقامة حكومة بدلها.» (1995/6/9) ثم يردّ سماحة الإمام القائد على هذا الرأي بقوله: «إن من يثور لأجل إقامة حكومة، سيواصل طريقه ما دام يرى إمكانية ذلك، ولكنه إذا احتمل عدم الإمكان أو عدم وجود احتمال عقلائى، فوظيفته الرجوع. إذ لو كان الهدف إقامة الحكومة، فإنه يجوز للإنسان أن يمضي قدماً ما دام هناك إمكانية لإقامتها، وإذا رأى عدم إمكانية ذلك عليه الرجوع. فإن كان مراد القائل: «إنّ هدف الإمام (عليه السلام) من هذه الثورة إقامة الحكومة العلوية الحقّة» هذا المعنى فهو غير صحيح، لأن مجموع هذه الحركة لا تدلّ على ذلك.» (1995/6/9) فإنّ قلة الناصر وخذلان الأمة وكثرة العدو كلّها مؤشرات على أن الإمام الحسين (عليه السلام) لم تكن تتسنّى له إسقاط حكومة يزيد الفاسدة وإقامة حكومة إسلامية.

**هل كان الهدف هونيل الشهادة**

«والبعض على العكس من ذلك، قالوا: كان يعلم الحسين (عليه السلام) بعدم تمكّنه من إقامة الحكومة، ولذا قام من أجل أن ينال الشهادة.» (1995/6/9) وهنا أيضاً يبادر الإمام الخامنئي إلى ردّ هذا القول بالاستناد إلى الشريعة الإسلامية قائلاً: «لا يوجد في المصادر الإسلامية ما يحثّ المرء على إلقاء نفسه في التهلكة. فإنّ الشهادة التي نعرّفها في الشرع المقدّس وفي الآيات والروايات تعني أن يتحرّك الإنسان ويستقبل الموت في سبيل هدف مقدّس واجب وأرجح.. هذه هي الشهادة الإسلامية الصحيحة.» (1995/6/9)

**الفرق بين الهدف والنتيجة**

«أصوّر أن القائلين بأن الهدف هو الحكومة أو الهدف هو الشهادة قد خلطوا بين الهدف والنتيجة، فالهدف لم يكن ذلك، بل كان للإمام الحسين (ع) هدف آخر، والوصول إليه يتطلّب طريقاً وحركة تنتهي إلى إحدى نتيجتين: إما الحكومة أو الشهادة، وكان الإمام مستعدّاً لكلا النتيجتين.» (1995/6/9) فالإمام (عليه

الثورة الإسلامية

أحداث ومحطات

## الدفاع المقدس

في 31 شهر رور 1359 هـ ش الموافق 1980/9/22 م، أطلق الرئيس العراقي المقبور صدام أول قذيفة من قاعدة بعقوبة لتبدأ الحرب المفروضة ضد الجمهورية الإسلامية على طول الحدود المشتركة، البالغة 1300 كيلومتر، وشنّ هجومه الغاشم، الذي استمر ثمان سنوات، على إيران بجيشه المدجّج بالسلحاح والمدعوم من الاستكبار.

«نقل لي أحد الأصدقاء قولاً عن سيدة دكتورة عراقية بأنني وخلال رحلتي الأولى والثانية إلى إيران بعد سقوط صدام، كنتُ كلما شاهدت رجلاً إيرانياً، تصوّرت أنه هو الذي قتل أخواني في الحرب... أي إنّ الشباب العراقي، والمرأة العراقية، ولأُم العراقية لا يعلمون ما ذا جرى. نحن كنّا جالسين في بيوتنا، وإذا بالطائرات جاءت وقصفتنا، فماذا علينا أن نفعل؟ هل نبقى مكتوفي الأيدي؟ وقواتهم دخلت الحدود واستولت على آلاف الكيلومترات من الأراضي الحدودية... أم نبادر للدفاع عن أنفسنا؟ هذا ما فعلناه، وهذه هي الحقيقة، فلماذا لا يتم إرضاح هذه الحقيقة للشباب العراقي ولأُم العراقية واليقيم العراقي والأخت العراقية؟ ولم لا يتم تبيان هذه الحقائق للآخرين؟»

الإمام الخامنئي20/6/2016

— التاريخ المعاصر في  رؤية الإمام القائد —

### تفجير حرم

### الإمامين العسكريين

نعيش في شهر محرم الحرام ذكري تفجير حرم الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، ففي 23 محرم 1426 الموافق 2006/02/22، قامت الجماعات الإرهابية باقتحام الحرم الشريف، بعد أن قيّحوا شرطة حماية المرقد، ثمّ زر عابوتين ناسفتين تحت القبة المباركة وقاموا بتفجيرها.

«تعرّض المرقد الطاهر للإمامين الهادي والعسكري (عليهما السلام) إلى الإساءة والهدم وأودع بذلك لوعة كبرى في قلوب الشيعة والمسلمين المحبين لأهل البيت (عليهم السلام) كافة. لا شك أن هذه الجريمة قد تم التخطيط لها بواسطة شرذمة متأمرة متخذة للقرارات وبأهداف خبيثة شيطانية. وهي تمثل جريمة سياسية لابد من التفتيش عن منطلقها في المنظمات الاستخباراتية لمحتلّي العراق والصهاينة.»

الإمام الخامنئي22/2/2006